

لسان العرب

(مرض) المريض معروف والمرَضُ السُّقْمُ نَقِيضُ الصَّحَّةِ يكون للإنسان والبعير وهو اسم للجنس قال سيبويه المرَضُ من المصادر المجموعة كالشَّغْلِ والعَقْلِ قالوا أَمْرًا ضًا وَأَشْغَالًا وَعُقُولًا وَمَرَضًا وَمَرَضًا فهو مَرَضًا ومَرَضًا ومَرَضًا والأُنثى مَرِيضَةٌ وأنشد ابن بري لسلامة ابن عبادة الجَعْدِيُّ شَاهِدًا عَلَى مَرَضٍ يُرِيدِنَا ذَا الْيَسَّرِ الْقَوَارِضِ لَيْسَ بِمَهْزُولٍ وَلَا بِمَارِضٍ وَقَدْ أَمْرَضَهُ اللَّهُ وَيُقَالُ أَتَيْتُ فَلَانًا فَأَمْرَضْتَهُ أَي وَجَدْتَهُ مَرِيضًا وَالْمَرَضُ الرَّجْلُ الْمَسْقَامُ وَالتَّمَارِضُ أَنْ يُرِيَّ مِنْ نَفْسِهِ الْمَرَضَ وَلَيْسَ بِهِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ عُدُّ فَلَانًا فَإِنَّهُ مَرِيضٌ وَلَا تَأْكُلْ هَذَا الطَّعَامَ فَإِنَّكَ مَارِضٌ إِنْ أَكَلْتَهُ أَي تَمْرَضُ وَالْجَمْعُ مَرَضَى وَمَرَضَى وَمَرَضٌ قَالَ جَرِيرٌ فِي الْمَرَضِ لَنَا شَجْوٌ وَتَعَدُّبٌ قَالَ سِيبَوَيْهِ أَمْرَضَ الرَّجْلَ جَعَلَهُ مَرِيضًا وَمَرِيضًا قَامَ عَلَيْهِ وَوَلِيَّهِ فِي مَرَضِهِ وَدَاوَاهُ لِيَزُولَ مَرَضُهُ جَاءَتْ فَعَّالَاتٌ هُنَا لِلْسَّلْبِ وَإِنْ كَانَتْ فِي أَكْثَرِ الْأَمْرِ إِنَّمَا تَكُونُ لِلْإِثْبَاتِ وَقَالَ غَيْرُهُ التَّمْرِيضُ حُسْنُ الْقِيَامِ عَلَى الْمَرِيضِ وَأَمْرَضَ الْقَوْمُ إِذَا مَرَضَتْ إِبْلَاهُمْ فَهَمُّ مَرَضُونَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يُؤْرَدُ مَرَضٌ عَلَى مَرِيضٍ الْمُرِيضُ الَّذِي لَهُ إِبْلٌ مَرَضَى فَذَهَبَتْ أَنْ يَسْقِيَّ الْمُرِيضُ إِبْلَهُ مَعَ إِبْلِ الْمُرِيضِ لَا لِأَجْلِ الْعَدْوَى وَلَكِنْ لِأَنَّ الصَّحَّاحَ رُبَّمَا عَرَضَ لَهَا مَرَضٌ فَوَقَعَ فِي نَفْسِ صَاحِبِهَا أَنْ ذَلِكَ مِنْ قَبِيلِ الْعَدْوَى فَيَفْتِنُهُ وَيُشَكِّكُهُ فَأَمَرَ بِاجْتِنَابِهِ وَالْبُعْدُ عَنْهُ وَقَدْ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنْ قَبْلِ الْمَاءِ وَالْمَرَعَى تَسْتَوِي بِإِبْلِهِ الْمَاشِيَةَ فَتَمْرَضُ فَإِذَا شَارَكَهَا فِي ذَلِكَ غَيْرُهَا أَصَابَهُ مِثْلُ ذَلِكَ الدَّاءِ فَكَانُوا بِجَهْلِهِمْ يَسْمُونَهُ عَدْوً وَإِنَّمَا هُوَ فِعْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَأَمْرَضَ الرَّجْلُ إِذَا وَقَعَ فِي مَالِهِ الْعَاهَةُ وَفِي حَدِيثِ تَقَاضِي الثَّمَارِ يَقُولُ أَصَابَهَا مَرَضٌ هُوَ بِالضَّمِّ دَاءٌ يَقَعُ فِي الثَّمَرَةِ فَتَهْلِكُ وَالتَّمْرِيضُ فِي الْأَمْرِ التَّضْجِيعُ فِيهِ وَتَمْرِيضُ الْأُمُورِ تَوَهَّيْنُهَا وَأَنْ لَا تُحْكَمَ بِهَا وَرِيحُ مَرِيضَةٍ ضَعِيفَةٌ الْهَيْبُوبُ وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ إِذَا لَمْ تَكُنْ مُنْذَجَلِيَّةً صَافِيَةً حَسَنَةً مَرِيضَةٌ وَكُلُّ مَا ضَعُفَ فَقَدْ مَرَضَ وَلَيْلَةُ مَرِيضَةٍ إِذَا تَغَيَّيَّمَتِ السَّمَاءُ فَلَا يَكُونُ فِيهَا ضَوْءٌ قَالَ أَبُو حَبِيبَةَ وَلَيْلَةُ مَرَضَتْ مِنْ كَلِّ نَاحِيَةٍ فَلَا يُضِيئُ لَهَا نَجْمٌ وَلَا قَمَرٌ وَرَأْيُ مَرِيضٍ فِيهِ انْحِرَافٌ عَنِ الصَّوَابِ وَفَسْرُ ثَعْلَبِ بَيْتِ أَبِي حَبِيبَةَ فَقَالَ وَلَيْلَةُ مَرَضَتْ أَظْلَمَتْ وَنَقَصَ نُورُهَا وَلَيْلَةُ مَرِيضَةٌ مُظْلِمَةٌ لَا تُرَى فِيهَا كَوَاكِبُهَا قَالَ الرَّاعِي وَطَخِيَاءُ مِنْ لَيْلِ التَّمَامِ مَرِيضَةٌ أَجَنَّ الْعَمَاءُ نَجْمًا هِيَ فَهُوَ مَا صَحَّ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ رَأَيْتُ أَبَا الْوَلِيدِ غَدَاةً

جَمْعٍ بِهِ شَيْبٌ وَمَا فَقَدَ الشَّيْبَابَ وَلَكِنْ تَحْتَ ذَلِكَ الشَّيْبُ حَزْمٌ إِذَا مَا ظَنَّ
 أَمْرًا أَوْ أَصَابَ أَمْرًا أَيْ قَارَبَ الصَّوَابَ فِي الرَّأْيِ وَإِنْ يُصِيبُ كُلَّ الصَّوَابِ
 وَالْمَرَضُ وَالْمَرَضُ الشَّكُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَيْ شَكٌّ وَنِيفَاقٌ
 وَضَعْفٌ يَقِينٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْنَاهُ شَكٌّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا قَالَ أَبُو
 إِسْحَاقَ فِيهِ جَوَابَانِ أَيْ بِكُفْرِهِمْ كَمَا قَالَ تَعَالَى بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ وَقَالَ بَعْضُ
 أَهْلِ اللُّغَةِ فزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْقُرْآنِ فَشَكُّوا فِيهِ كَمَا شَكُّوا فِي
 الَّذِي قَبْلَهُ قَالَ وَالِدِيلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا مَا أَنْزَلْنَا سُورَةً فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
 أَيْ كُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَرَأَتْ عَلَى أَبِي عَمْرٍو فِي
 قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَقَالَ مَرَضٌ يَا غُلَامُ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ يُقَالُ الْمَرَضُ وَالسُّقْمُ فِي الْبَدَنِ
 وَالذِّينِ جَمِيعًا كَمَا يُقَالُ الصَّحَّةُ فِي الْبَدَنِ وَالذِّينِ جَمِيعًا وَالْمَرَضُ فِي الْقَلْبِ
 يَصْلُحُ لِكُلِّ مَا خَرَجَ بِهِ الْإِنْسَانُ عَنِ الصَّحَّةِ فِي الدِّينِ وَيُقَالُ قَلْبُ مَرِيضٌ مِنَ الْعَدَاوَةِ وَهُوَ
 الذِّيفَاقُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَصْلُ الْمَرَضِ الذُّقْصَانُ وَهُوَ بَدَنٌ مَرِيضٌ نَاقِصٌ الْقُوَّةِ وَقَلْبُ
 مَرِيضٌ نَاقِصٌ الدِّينِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ هُمْ شِفَاءُ أَمْرًا ضَرْنَا أَيْ يَأْخُذُونَ
 بَثًّا نَا كَأَنَّهُمْ يَشْفُونَ مَرَضَ الْقُلُوبِ لَا مَرَضَ الْأَجْسَامِ وَمَرَضٌ فَلَانٌ فِي حَاجَتِي إِذَا
 نَقَصَتْ حَرَكَتُهُ فِيهَا وَرَوَى عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا قَالَ الْمَرَضُ إِظْلَامٌ الطَّبِيعَةِ
 وَاضْطِرَابٌ بَعْدَ صَفَائِهَا وَاعْتَدَالُهَا قَالَ وَالْمَرَضُ الظُّلَامَةُ وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ الْمَرَضُ
 فِي الْقَلْبِ فُتُورٌ عَنِ الْحَقِّ وَفِي الْأَبْدَانِ فُتُورٌ الْأَعْضَاءِ وَفِي الْعَيْنِ فُتُورٌ النُّظْرِ وَعَيْنٌ
 مَرِيضَةٌ فِيهَا فُتُورٌ وَمِنْهُ فَيْطَمَعُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ أَيْ فُتُورٌ عَمَّا أُمِرَ بِهِ وَنُهِىَ
 عَنْهُ وَيُقَالُ ظُلَامَةٌ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ تَوَائِمٌ أَشْبَاهُ بَارِضٍ مَرِيضَةٍ يَلْذُنُ
 بِخِذْرَافِ الْمَتَانِ وَبِالْغَرَبِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي مَعْنَى مُمَرِّضَةٍ عَنِ ذَلِكَ فَسَادَ
 هَوَائِهَا وَقَدْ تَكُونُ مَرِيضَةٌ هُنَا بِمَعْنَى قَفْرَةٍ وَقِيلَ مَرِيضَةٌ سَاكِنَةُ الرِّيحِ شَدِيدَةِ الْحَرِّ
 وَالْمَرَاضَانِ وَادِيَانِ مُلَاتَقَاهُمَا وَاحِدٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورِ الْمَرَاضَانِ وَالْمَرَايِضُ مَوَاضِعٌ
 فِي دِيَارِ تَمِيمٍ بَيْنَ كَاطِمَةَ وَالذَّقْقِيرَةَ فِيهَا أَحْسَاءٌ وَليست مِنَ الْمَرَضِ وَبَابِيهِ فِي شَيْءٍ
 وَلَكِنهَا مَأْخُودَةٌ مِنْ اسْتِيرَاضَةِ الْمَاءِ وَهُوَ اسْتِنْدِيقَاؤُهُ فِيهَا وَالرَّوْضَةُ مَأْخُودَةٌ مِنْهَا
 قَالَ وَيُقَالُ أَرَضَ مَرِيضَةٌ إِذَا ضَاقَتْ بِأَهْلِهَا وَأَرَضَ مَرِيضَةٌ إِذَا كَثُرَ بِهَا الْهَرَجُ
 وَالْفِتْنُ وَالْقَتْلُ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ تَرَى الْأَرْضَ مِنْهَا بِالْفَضَاءِ مَرِيضَةٌ
 مُعَضَّةٌ لِمَنْ جَاءَ بِجَيْشٍ عَرَمَ مَرَمَ